

دراسة العوامل التي تثير التفكير الابداعي

لدى طلبة المرحلة المتوسطة من وجهة

نظر مدرسيهم

الأستاذ المساعد الدكتور
حسين هاشم هندول الفتلي
كلية التربية - جامعة القادسية

ملخص البحث :

في المواد الاجتماعية . كذلك لم يظهر البحث ، أي فرق ذي دلالة احصائية يعزى لغيرات : الجنس ، الخبرة في التدريس ، الاختصاص الدقيق . وخرج البحث بعدد من التوصيات منها: حث مدرسي ومدرسات المواد الاجتماعية على الاكثار من الانشطة التي تبني التفكير الابداعي عند طلبتهم والابتعاد عن الحشو.

إعداد وسائل سمعية وبصرية لخدمة الاهداف التربوية الابداعية .

كما اقترح البحث : اجراء دراسة تهدف الى تحديد معوقات تعليم التفكير الابداعي لدى طلبة المرحلة المتوسطة .

أهمية البحث ومشكلته واهدافه :

في ظل العصر الحالي عصر الثورة المعلوماتية ، الذي يغير فيه الفرد معلوماته ونمط حياته بسرعة ، أصبح الناس بحاجة الى اتخاذ قرارات حاسمة لمواجهة المشكلات التي تعترضهم في حياتهم اليومية ، سواء كانت ذات طبيعة شخصية او نتيجة للتغيرات المجتمعية . هذه المشكلات كلها تحتاج الى حل من الافراد بوصفهم اعضاء في جماعات . وما لم يكن هؤلاء الافراد مزودين بمهارات التفكير ، فلن يكونوا قادرين على حل المشكلات التي تعترضهم . (اليونسيف ، ١٩٩٥: ٣٢١) وكما هو معروف في الادب السايكولوجي ، ان للتفكير انواع منها ، التفكير الابداعي الذي لا يقتصر دوره على تقدم الانسان ، بل

التعليم الابداعي ، عملية تساعده المتعلم على ان يصبح اكثر حساسية ، للمشكلات وجوانب النقص والشغرات في المعرفة وإختلال الانسجام وتحديد مواطن الصعوبة والبحث عن حلول . (جروان ١٩٩٨). عليه ، جاء هذا البحث ، محاولة لتحديد العوامل التي تسهم في تنمية التفكير الابداعي لدى طلبة المرحلة المتوسطة في المواد الاجتماعية من وجهة نظر مدرسيهم . ولتحقيق هذا الهدف ، تم بناء اداة (استبيان) بلغ عدد فقراتها (٣٥) فقرة ، اعتمد في بنائها على عدد من الابديات وبعض من الدراسات المتيسرة ، التي عرض الباحث قسمًا منها في متن هذا البحث ، وقد تم تطبيق هذه الاداة على عينة بلغ حجمها (٣٢) مدرسة متوسطة ، سُحبَت بالاسلوب الظبقي العشوائي ، لأن وحدة الاختيار في هذا البحث ، المدرسة . بعدها اختار الباحث من كل مدرسة (٦) مدرسين أو مدرسات أو من كلا الجنسين ، سُحبَت ايضاً بالاسلوب العشوائي . ونتيجة لذلك اصبح عدد افراد عينة البحث الاساسية (١٩٢) مدرساً ومدرسة (تخصص دراسات اجتماعية) وبعد تطبيق الاداة بصيغتها النهائية على افراد عينة البحث الاساسية وتحليل البيانات ومعالجتها احصائياً ، اظهرت نتائج البحث ، ان كل العوامل التي تضمنتها اداة البحث (الاستبيان) تصلح لان تكون عوامل تسهم في تنمية التفكير الابداعي لدى طلبة المرحلة المتوسطة

انه ضروري في استمرار وجوده على سطح الارض . ذلك اذا لم يكن الانسان الاول مبتكرًا للادوات واساليب يدافع بها عن نفسه ، ويجمع ثم ينتج بها طعامه الى غير ذلك من مظاهر الحياة ، لما استمر وجوده ولما استطاع ان يتقدم خطوة . (سليمان ، ١٩٨٥: ٢٠٠٤ ، ابو جادو ، ٢٣: انمطاها ومصادرها .

فالفالنظام التربوي وكما يرى الكثير ، معنى بنهاوض الأمم والشعوب وفي تخلفها وفي ضعفها اكثراً من غيره من الانظمة الأخرى . ان هذا الرأي أصبح حقيقة يؤمن بها ويدعوا لها ليس المربون فحسب ، بل معظم قادة الامم والشعوب والمصلحين في التاريخ الحديث . وما مراجعات الامم المستمرة لأنظمتها التربوية الا دليلاً يؤكّد هذا الرأي . ففي بداية عقد الثمانينيات من القرن الماضي ، راجعت الولايات المتحدة الأمريكية نظامها التربوي بكامله ، واعلنت عام ١٩٨٣ للأمة الأمريكية عبر كافة وسائل اعلامها . تقريرها المعروف ، امة معرضة للخطر ، اعلنت فيه ان امريكا معرضة للخطر ليس بسبب التضخم الاقتصادي ولا بسبب سياسة الدولة الصناعية او الزراعية او الدفاعية ، بل بسبب ضعف وتدهور نظامها التربوي . (عبد نور، ٢٠٠٥: ٢٠٠) .

وعلى الرغم من شح المحاولات التي إستهدفت تطوير البرامج والتقنيات التي تسهم في تنمية التفكير الابداعي والتي يمكن الاستفادة منها في كثير من المواقف الحياتية ، الا ان هناك العديد من المحاولات الجديرة بالذكر ، تخصّصت عنها جهود العديد من العلماء والباحثين في مجال الابداع ، ولعل من أهمها تلك التي طورها اسبورن (O'storn) وجوردون (Gordon) وبارنس (Parnes) (De Bono) ودبیونو (De Bono) . وقد استخدمت العديد من البرامج التي انبثقت عن اعمال هؤلاء المفكرين على نطاق محدود في العديد من دول العالم . وقد قام عدد كبير من الباحثين في مختلف الدول ، بأجراء العديد من الدراسات التي هدفت الى معرفة اثر كل من هذه البرامج في تنمية القدرة على التفكير

واما دمنا بقصد الحديث عن النظام التربوي والتربية ، فلا بد لنا من القاء الضوء على اهم واجبات العملية التربوية ، اتجاه الافراد ، فهي العملية التي يكتسب من خلالها الافراد ثقافة مجتمعهم كما يكتسبون المعاني الخلقية والروحية والاقتصادية والسياسية . وعن طريق هذه العملية يكتسب الفرد الكفاية الابداعي . وعلى الرغم من تبادل نتائج هذه الدراسات ، لكن اغلبها اشار الى استخدام البرامج التدريبية المناسبة في تنمية التفكير الابداعي بطريقة مقصودة ، يؤدي الى تحقيق اهدافها في تنمية قدرة المتعلمين على التفكير بطريقة ابداعية . (ابو جادو ، ٢٠٠٤: ١٧) .

الاجتماعية التي تؤهله للعيش في مجتمعه . وقد يكون مصطلح التربية الابداعية في مجال العملية التربوية ، جديداً الى حد ما او غير مألوف الاستعمال عند الكثير ، ولكن معالم معناه ، تتضح كثيراً اذا ما وضعناه الى جوار مصطلحات اخرى مألوفة مثل التربية الدينية او الرياضية او الفنية او العلمية . هذه المصطلحات المألوفة توجه اهتمامها وتركز اساليبها وانشطتها ونتائجها على النواحي الدينية او الرياضية او ... الخ ، لتحقيق اهداف معينة في هذه المجالات . وبالمثل في مجال التربية الابداعية ، توجه التربية اهتمامها واساليبها الى مجال الابداع . وعلى هذا الاساس ، تعرف التربية الابداعية على انها شكل ا Önأهمية الإبداع في حياة الناس كما اسلفنا ، لذا لا نجد اي خطاب سياسي او اقتصادي او علمي في أي مؤتمر او ندوة او مناسبة في أي دولة بعد الحرب العالمية الثانية ، يخلو من الدعوة الى التجديد والتطوير والتحديث والنظرة الثاقبة والرؤى المسبوقة والمبادرة الهدافة الخلاقة ، وجميع تلك الدعوات تتضمن الدعوة الى الابداع ، لما تجود به من فكر وخطط ومشاريع تجلب الخير والرفاه والتقدم لمجتمعاتهم ، لأن الجميع أصبح يدرك ان الشعوب الاقوى والاكثر رفاهية وتقدماً وتحضراً هي الاكثر عملاً وانتاجاً وابداعاً في جميع ميادين الحياة . (عبد نور ٢٠٠٥ : ٢٧٣ - ٢٧٤) ،

في ظل هذه التغيرات المتسارعة والتي أصبحت سمة للحياة من اشكال تقوم على اساس الاهتمام بال التربية عن طريق إثارة العقل للانسلاخ من التسلسل العادي في التفكير الى تفكير المعاصر ، اتجهت الانظار نحو النظم التربوية ومؤسساتها

ثقيلاً على عاتق المعلمين والطلبة . وانعكس ذلك على اساليب التدريس التي يعتمدها المعلمون ، كالتلقيين والمحاضرة لانجاز هذا الكم المطلوب في المنهج ، وكذلك على اساليب لدراسة من قبل الطلبة ، القائمة على الحفظ والاستظهار . وبالتالي لا يفسح المجال للطالب بان يمارس مهارات التفكير المتنوعة ، مما يجعله غير قادر على التعامل مع مواقف الحياة المختلفة داخل المدرسة وخارجها . (الخضراء ، ٢٠٠٥: ٣٢٧) .

وتصف المانع هذا الوضع بقولها " ان تلاميذنا نتيجة التركيز في المدارس على الاهتمام بعملية الحفظ واهمال استخدام القوى الفكرية الاخرى ، اصبحوا يتمتعون بقوى تذكرية رائعة . الا ان ذلك كان على حساب ضمور قوى الابداع وحل المشكلات والتقويم والنقد .

وضمور قوى مهمة بهذه يؤدي الى ايجاد شخصيات سلبية غير منتجة ما يترك اثراً بارزاً في المجتمع يجره الى الوراء ويقيده بعجلة التخلف الجامد عن الحركة . (المانع ، ١٩٩٦: ١٧) .

ولا يفوتنا ان نشير الى ان دور المعلم في تنمية تفكير الطلبة لا يظهر الا من خلال الاسئلة الصعبة التي يلقاها اثناء عرض الدرس .

وقد تجلى هذا الرأي بوضوح ، من خلال عمل الباحث في مجال التدريس في التعليم العام مدة زمنية لا باس بها ، حيث وجد العديد من الشكاوى تتعلق من الطلبة بـأسئلة الاختبارات ذات المستويات العقلية العليا لأنهم اعتادوا عبر جميع المراحل الدراسية التي مرّوا بها على نوع من الاسئلة التي تتطلب الحفظ والتذكر واسترجاع المعلومات فقط . اما باقي المستويات العقلية العليا فليس لها شأن يذكر وهذه الملاحظة تتفق مع النتائج التي توصلت اليها دراسات عديدة ومنها بشكل خاص

، دراسة الخضراء ، اذ أوضحت ، ان اكثر انوع الاسئلة المعرفية استخداماً من قبل معلمي المواد الاجتماعية حسرياً ، هي أسئلة التذكر وكانت نسبتها (٦٨٪، ٩٣٪) من مجموع الاسئلة . وان (٦٤٪، ٥٪) من الأسئلة تعنى بمستوى الفهم ، بينما كانت أسئلة المستويات الأخرى لا وجود لها . (الخضراء ، ٢٠٠٣: ٣٠) .

وتاتي اهمية البحث الحالي من اهمية الدراسات الاجتماعية

مخالف يتميز بالحساسية للمشكلات . وهي تركز على اكتساب المتعلم مهارات التفكير التابعى الذى يملك القدرة على تعداد الاستجابات عندما يكون هناك مؤثر فهو يتعامل مع الخيال . (المشرفي ، ٢٠٠٥: ١٩-٢٠) .

ومقصود بالتفكير الابداعي وتنميته في هذا البحث ، هو اعداد طلبة يمارسون العمليات العقلية لانتاج الاعمال الابداعية المنتظرة ، بعبارة اخرى مساعدة المتعلمين لكي يصبحوا اكثر حساسية للمشكلات وجوانب النقص والشغرات في المعرفة او المعلومات واختلال الانسجام وتحديد مواطن الصعوبة والبحث عن حلول ، وليس اعداد طلبة قادرين على انتاج اعمال ابداعية ترتفق الى ما انتجه العلماء المبتكرین كاشتاین وغيره . (عبد نور ، ٢٠٠٥: ٢٠٨) .

وتحتسبط المدرسة عبر مراحلها الدراسية المختلفة عموماً والمرحلة المتوسطة خصوصاً ان تحقق هذه الاهداف عبر مناهجها الدراسية المتعددة ، كالرياضيات والعلوم والاجتماعيات . غير ان منهج الدراسات الاجتماعية قد وجد نصبه بين هذه المناهج في تلك المرحلة الدراسية في تحمل مسؤولية تزويد المتعلم بمهارات التفكير التي تجعله قادرًا على مواجهة مشكلات المجتمع وحلها بفاعلية واقتان . (Ragan، ١٩٧٣: P. ٨) .

والدراسات الاجتماعية تقدم مجالاً خصباً للتفكير التابعى الذي لا يعترف بإيجابة واحدة صحيحة لكنه يعترف باجابات صحيحة . كما ان تنمية الإبداع من أولى الأهداف التي توضع للدراسات الاجتماعية ، اذا أكدت عليها مؤشرات تطوير مناهج هذه المواد ويتم ذلك من خلال تنظيم محتوى المناهج وتضمينه المواقف التي تساعده على النشاط الابداعي . (الغبيسي ، ٢٠٠١: ٤٥) .

وتعود المقررات الدراسية لهذه المواد ، هي المرجع الاساس الذي يستقى منه الطلبة معلوماتهم اكثراً من غيرها من المصادر الاخرى ، وهي الاساس الذي يستند اليه المعلم في اعداد دروسه قبل ان يواجه طلبيه في غرفة الصف . غير ان الملاحظ ، ان غالبية تلك المقررات الدراسية لهذه المواد ومعها بقية عناصر المنهج الاخرى تعاني من التكددس . حيث انها تضم كما هائلًا من المعلومات النظرية ، مما يجعل هذه المعلومات تشكل عبئاً

حدود البحث: يطبق البحث على عينة من مدرسي ومدرسات المواد الاجتماعية الذين يدرسون في المدارس المتوسطة النهارية في محافظة الديوانية للعام الدراسي ٢٠٠٧ / ٢٠٠٨ م.

تحديد المصطلحات :-

اولاً : التنمية :

يعرفها فنيكس : تغيير كمي ونوعي في صفات الفرد ، وتحدهه امكانياته الذاتية في تفاعಲها مع البيئة . (فنيكس ، ١ ، ١٩٦٥ : ٩١-١٢) .

ويعرفها عدس : تكامل في القدرات الفلسفية والسيكولوجية هدفها تحسين قدرة الفرد على التحكم في البيئة . (عدس وتوك ، ١٩٨٤ : ٦٦) .

ويعرفها الباحث : بانها عملية تغيير كمي ونوعي ناتج من التكامل في القدرات الفلسفية والسيكولوجية هدفها مساعدة المتعلم على تحسين قدرته على التعلم .

ثانياً : التفكير :

يعرفه ملحم : بانه نشاط عقلي ادواته الرموز بدلاً من المعالجة الفعلية الواقعية . (ملحم ، ٢٠٠١ : ٢٥) .

ويعرفه خير الله : بانه العملية التي ينظم بها العقل خبراته بطريقة جديدة لحل مشكلة معينة ، او هو ادراك علاقة جديدة بين موضوعين او عدة موضوعات . (خير الله ، ١٩٧٥ : ١٢) .

ويعرفه الباحث : بانه هو اعلى مستوى من مستويات النشاط العقلي ، ادواته الرموز يسهم في حل مشكلات المتعلمين المتنوعة .

ثالثاً : التفكير الابداعي :

يعرفه جروان : عملية عقلية تساعد المتعلم لكي يصبح اكثر قدرة على حل المشكلات وجوانب النقص والثغرات في المعرفة او المعلومات واحتلال الانسجام وتحديد مواطن الصعوبة والبحث عن حلول . (جروان ، ١٩٩٨ : ٦٦) .

ويعرفه تورانس (Torrance) : قدرة الفرد على ان يصبح حساساً للمشكلات والفحوصات في المعرفة والعناصر الناقصة ،

واهتمامها بتنمية التفكير الابداعي لدى الطلبة لمى له من اهمية في حياتهم ، حيث يعد الوسيلة الفاعلة التي تسهم في مساعدتهم لمواكبة التغيرات السريعة في عالم الغد . خصوصاً اذ ما عرفنا ان طلبة اليوم هم قادة المجتمع غداً . وبذلك يكونوا قادرين على متابعة الحضارة الحديثة في مختلف المجالات ، باساليب تكنولوجية مستحدثة قائمة على الرغبة في الاضافة والتجدد . (المشرفي ، ٢٠٠٥ : ١٩-٢٠) .

مشكلة البحث : بربت مشكلة البحث ((عدم وضوح العوامل والاساليب التي تسهم في تنمية التفكير الابداعي لدى الطلبة من قبل مدرسيهم)) بعد اطلاع الباحث على ما تيسر له من الدراسات السابقة المتعلقة بهذا الموضوع ، ولقاءاته المتكررة مع مدرسي المواد الاجتماعية ، وقيامه بدراسة استطلعية طبقت على مدرسي هذه المواد ، لتحديد العوامل التي تسهم في تنمية التفكير الابداعي لدى طلبتهم ، اتضح له أن غالبية هؤلاء الذين التقاهم اوطبق عليهم اداته ، ليس لديهم وضوح لا بالعوامل ولا بالاساليب التي تبني الابداع لدى الطالب ، وساروا على اتباع الطرائق التدريسية التقليدية التي تهمل هذا الموضوع ، واقتصر نشاطهم واهتمامهم على الاستلهة التي تبني المستويات الدنيا من العمليات العقلية .

هدف البحث : يهدف البحث الحالي الى تحديد العوامل التي تسهم في تنمية التفكير الابداعي لدى طلبة المرحلة المتوسطة في المواد الاجتماعية من وجهة نظر مدرسيهم

فرضيات البحث :

وقد انبثقت من هذا البحث الفرضيات الصفرية الآتية :-

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) في تحديد العوامل التي تسهم في تنمية التفكير الابداعي لدى الطلبة تعزى لتغير الجنس .

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) في تحديد العوامل التي تسهم في تنمية التفكير الابداعي لدى الطلبة تعزى لتغير الخبرة في التدريس .

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) من تحديد العوامل التي تسهم في تنمية التفكير الابداعي لدى الطلبة تعزى لتغير الاختصاص الدقيق للمدرس .

هدفت الدراسة ، اعداد برنامج لتنمية مهارات التفكير الابداعي لدى تلاميذ الشق الثاني من التعليم الاساسي ، وقد استخدمت الباحثة في دراستها المنهج التجربى وقادت باعداد الادوات

الاتية :-

- اختبار مهارات التفكير الابداعي ٢ - مقياس الاتجاهات ٣

اختبار تحصيلي

وقد اسفرت نتائج الدراسة عن تفوق تلاميذ المجموعة التجريبية التي درست النماذج المعدة بأساليب تنمية التفكير الابداعي على تلاميذ المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة التقليدية . (دياب ، ١٩٩٤).

- دراسة سليمان وحميدة - ١٩٩٤ - مصر

سعت الدراسة الى الاجابة عن السؤال الاتي : كيف يمكن تنمية الابداع من خلال تدريس الدراسات الاجتماعية لدى تلاميذ التعليم الاساسي ؟

وقد قام الباحثان باعادة صياغة مجموعة من الموضوعات المقررة على تلاميذ الصف الخامس من التعليم الاساسي ، بحيث يكون التركيز على اتاحة الفرصة امام التلاميذ للتفكير الحر ومساعدتهم على التفكير الابداعي . وبعد الانتهاء من تدريس الموضوعات المتفق عليها تم تطبيق الاختبار المعد لذلك على تلاميذ المجموعتين الضابطة والتجريبية البالغ عدد افرادهما (١٦) تلميذاً وتلميذة . ونتيجة تحليل البيانات اظهرت الدراسة النتائج الاتية :

اتضح من التطبيق الفعلى للاختبار ، ان تلاميذ المجموعتين الضابطة والتجريبية متساوون في اكتسابهم لمكونات التفكير الابداعي في مكون الطلاقة والمرونة . واتضح من التطبيق البعدي للاختبار ان قيمة (ت) دالة احصائيةاً لصالح المجموعة التجريبية في مكونات الطلاقة والمرونة . (سليمان وحميدة، ١٩٩٤: ٢٢-٥٠)

- دراسة القضاة - ١٩٩٦ - الاردن

هدفت الدراسة ، التعرف على اثر طريقة التعليم التعاوني في تنمية التفكير الابداعي عند طلبة الصف العاشر في مبحث التاريخ مقارناً باثر الطرق التقليدية .

استخدم الباحث لتحقيق اهداف بحثه مقياس التفكير

ثم قدرته على تحديد الصعوبة ووضع فروض عن اوجه النقص ثم اختبار هذه الفروض وإعادة إختبارها وتعديلها وتوصيل نتائج هذا كله للاخرين . Torrance (١٩٩٣: ٤٣، ٧٥).

اما التعريف الإجرائي المناسب للتفكير الإبداعي في هذا البحث

هو : اعداد طلبة يمارسون العمليات العقلية العليا ، لكي يصبحوا اكثر حساسية للمشكلات وجوانب النقص والشفرات في المعرف التي يتلقونها في المواد الاجتماعية في مدارسهم وتشخيص اختلال الانسجام ومواطن الصعوبة والبحث عن الحلول .

رابعاً : المرحلة المتوسطة : يعرفها نظام المدارس الثانوية بانها مرحلة دراسية يقبل فيها التلاميذ الذين اكملوا المرحلة الابتدائية او ما يعادلها . ومدة الدراسة فيها ثلاثة سنوات وتهدف الى اكتشاف قابلities الطلبة وميولهم ومواصلة الاهتمام بأسس المعرفة والمهارات والاتجاهات والعمل على تكاملها . وزارة التربية، ١٩٨٤: ٩، ٤.

× دراسات سابقة : من بين الدراسات السابقة المتيسرة ذات الصلة بموضوع البحث التي تم الاطلاع عليها من قبل الباحث:- دراسة جونسون(Johnson- ١٩٧٥ - امريكا)

هدفت الدراسة الى بحث اثار الدروس الخاصة بالتفكير الابتكاري على قدرة التفكير الابتكاري والتحصيل والذكاء ، وأختيرت عينة بلغ عدد افرادها (٣٥٣) طالباً وطالبة من مرحلة الصف الرابع الابتدائي ، قسمت على مجموعتين كل مجموعة توزعت على (١٠) صفوف ، واحدة منها تمثل المجموعة التجريبية والاخري تمثل المجموعة الضابطة .

استخدم الباحث دليل الدروس الخاصة في تنمية التفكير الابتكاري بعد اختبار العينة باختبارات تورنس للتفكير الابتكاري لتحديد مستويات قدرات التفكير الابتكاري ، وهي الطلاقة ، المرونة ، الاصالة . وطبقت الاختبارات نفسها في نهاية التجربة ، وحسبت الفروق بين المتوسطات للاختبارات القبلية والبعديه ، وكذلك تحليل التباين ، واظهر البحث نتائج عديدة منها : تفوقت المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في مجموع التفكير الابتكاري . Johnsan (١٠: ٩٧٥).

- دراسة دياب - ١٩٩٤ - مصر

الابداعي لتونس صورة الالاظفاط (آ) بصورته المعدلة للبيئة الاردنية . وطبق الاداة على عينة بلغ عدد افرادها (١٠٤) من تلاميذ الصف العاشر . وبعد تحليل البيانات احصائياً . اظهرت النتائج ، وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (٥٠،٥٠) بين متوسط اداء الطلبة على مقياس التفكير الابتكاري تعزى الى طريقة التعليم التعاوني ول الجنس المتعلم لصالح الاناث (القضاءة ١٩٩٦).

دراسة الرماح - ٢٠٠٤ - بغداد

هدفت الدراسة الى تنمية التفكير الابداعي لدى طلبة قسم التربية الفنية في العمل الفني وذلك من خلال بناء إنموذج لتنمية التفكير الابداعي في العمل الفني . واستخدمت الباحثة لتحقيق اهداف بحثها ، اختبار القدرة على التفكير الابداعي .

وطبقت هذه الاداة على عينة من طلبة الصف الثالث من قسم التربية الفنية / كلية الفنون الجميلة بلغ عدد افرادها (٧٤) طالباً وطالبة . واظهرت نتائج البحث ، ان القدرة على التفكير الابداعي متوفرة لدى طلبة قسم التربية الفنية وان الدروس الصحفية هي وسيلة ناجعة في تنمية المهارات الذهنية والحسية والعاطفية لدى الطلبة . وخرج البحث بعدد من التوصيات منها : حت المدرسين على تنمية التفكير الابداعي لدى طلبتهم ، وتوفير جو صفي ودي مقراطي يشع بالمحبة والحرية . (الرماح، ٢٠٠٤).

× مناقشة اوجه الشبه والاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات

السابقة :

من حيث منهج البحث : تتشابه معظم الدراسات في استخدامها المنهج التجربى في تحقيق اهداف بحوثها باستثناء دراسة(منسي) ودراسة (الرماح) فقد استخدمنا المنهج الوصفي في طريقة جمع بيانات بحثيهما . اما الدراسة الحالية فتتفق مع هاتين الدراستين ، حيث كان المنهج الوصفي هو المعتمد في هذا البحث .

من حيث اهداف البحث : تبأينت اهداف هذه الدراسات ، فمنها ما سعى الى تحديد طائق تربية تنمية التفكير الابداعي

الابداعي لتونس صورة الالاظفاظ (آ) بصورته المعدلة للبيئة الاردنية . وطبق الاداة على عينة بلغ عدد افرادها (١٠٤) من تلاميذ الصف العاشر . وبعد تحليل البيانات احصائياً . اظهرت النتائج ، وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (٥٠،٥٠) بين متوسط اداء الطلبة على مقياس التفكير الابتكاري تعزى الى طريقة التعليم التعاوني ول الجنس المتعلم لصالح الاناث (القضاءة ١٩٩٦).

- دراسة منسى - ٢٠٠٢ - السعودية

هدفت الدراسة الى الكشف عن وجود القدرات الابتكارية عند طلبة المرحلة المتوسطة في محافظة الرس في السعودية ، وهل قدرات التفكير الابتكاري تنمو على وفق عوامل النمو والذكاء .

استخدم الباحث مقياس تورانس للتفكير الابتكاري باستخدام الكلمات . وطبق على عينة بلغ عدد افرادها (٤٣٠) طالباً في المرحلة المتوسطة . واستخدم الباحث التوزيع التكراري والتمثيل البياني والوسط الحسابي لمعرفة اداء العينة . واظهرت النتائج ان هناك فرقاً في اداء طلاب العينة على مقياس التفكير الابتكاري لصالح الصف الثالث المتوسط ثم الصف الثاني المتوسط ثم الصف الاول المتوسط . وخرج الباحث واستكمالاً لبحثه بعدد من التوصيات منها :

على المعلمين الاكثار من الانشطة التي تبني تفكير الطالب والابتعاد عن الحشو .

تهيئة البيئة المناسبة الملائمة بالمهارات للمتعلم لشه على التداعي الحر . (منسي ، ٢٠٠٢)

- دراسة الخضراء - ٢٠٠٤ - السعودية

هدفت الدراسة الى معرفة فاعلية برنامج مقترح لتعلم مهارات التفكير الابداعي والنقد لتلاميذات الصف الثاني المتوسط . ولتحقيق هذه الاهداف ، تم تصميم برنامج تعليمي مكون من جزأين : الجزء الاول تعليم قدرات التفكير الابداعي والجزء الثاني تعليم مهارات التفكير الناقد ، كما قامت الباحثة باعداد اختبار لقياس تحصيل التلاميذات في المادة الدراسية التي حددت من الباحثة .

وتكونت عينة البحث من (٧٠) تلميذة من الصف الثاني المتوسط

التربوي في المديرية العامة ل التربية محافظة الديوانية ، لتزويده بالمعلومات الخاصة باسماء واعداد وموقع المدارس المتوسطة في محافظة الديوانية للعام الدراسي ٢٠٠٧ / ٢٠٠٨ م و تأسيساً على ذلك بلغ عدد المدارس المتوسطة في هذه المحافظة للعام المذكور (٦٣) مدرسة وجدول (١) يبين ذلك .

جدول (١)

بيان أعداد المدارس المتوسطة وأعداد مدرسي المواد الاجتماعية في محافظة الديوانية ٢٠٠٧م ومواعدها .

عينة البحث:

بعد تحديد المجتمع الاصلي كما مر ذكره سالفاً، ولعدم وجود قواعد وجدائل محددة لتحديد حجم العينة نظراً لاختلاف الظروف المتعلقة بكل موقف ولارتباط ذلك بفهم الباحث للجوانب النظرية والمنهجية للبحث وما يتتوفر له من وقت وجهد . (شفيق، ١٩٨٥: ٤).

اختار الباحث (٥٠٪) من المجتمع الاصلي للمدارس المتوسطة لتكون عينة لبحثه وعلى ضوء ذلك كله اصبح عدد افراد العينة الاساسية من المدارس المتوسطة (٣٢) مدرسة متوسطة، سحبت بالاسلوب الظبيقي العشوائي ، لأن وحدة الاختبار في هذا البحث

ولأن هذا الاسلوب يساعد في الحصول على عينة اكثراً تمثيلاً للمجتمع الاصلي. (فان دالين، ٤٥٠: ١٩٨٤).
وتأسيساً على ذلك قسم الباحث المجتمع الاصلي على طبقات

، كدراسة (الرماح) ومنها ما سعى الى اعداد برنامج لتعليم مهارات التفكير الابداعي ، كدراسة (الخضراء) ودراسة (دياب) ، واخرى هدفت الى الكشف عن وجود القدرات الابداعية لدى الطلبة كدراسة (منسي) اما الدراسة الحالية فقد هدفت الى تحديد العوامل التي تشير التفكير الابداعي لدى الطلبة وبذلك تختلف قليلاً في اهدافها عن الدراسات السابقة المعروضة في هذا البحث .

من حيث حجم ونوع عينة البحث : تراوح احجام عينات البحث بين (٤٣٠) فرداً كدراسة (منسي) و(٧٠) فرداً كدراسة الخضراء اما الدراسة الحالية فكان حجم عينة بحثها (١٩٢) فرداً ، وبذلك تصنف ضمن العينات المتوسطة الحجم . اما من حيث نوع العينة فمعظم العينات ، طلبة المرحلة الابتدائية ، او من مرحلة التعليم الاساس باستثناء دراسة (الرماح) فقد اختيرت عينتها من طلبة الجامعة - اما الدراسة الحالية فقد كان افراد عينة بحثها مدرسين متخصصين في المواد الاجتماعية في المرحلة المتوسطة .

من حيث اداة البحث : تتشابه معظم الدراسات من حيث ادوات بحثها ، اذ انها اعتمدت (الاختبارات) اداة للحصول على بيانات بحوثها ، اما الدراسة الحالية ، فقد اختلفت عن باقي الدراسات السابقة ، فقد كانت الاستبانة اداة بحثها المعتمدة في الحصول على البيانات التي يتطلبها البحث.

من حيث مكان الاجراء : توزع مكان اجراء هذه البحوث بين مصر ، كدراسة (دياب) ودراسة (سليمان وحميدة) ، والأردن ، كدراسة (القضاة) ، والسعودية ، كدراسة (الحضراء) و(منسي) ، والعراق كدراسة (الرماح) ، وامريكا ، كدراسة (johnson) . اما الدراسة الحالية وكما مبين سلفاً فقد اجريت في دولة العراق .

- منهج البحث واجراءاته

- منهج البحث : المنهج الذي يلائم هذا البحث والذي اعتمدته
الباحث في تحقيق هدف البحث هو المنهج الوصفي

- اجراءات البحث : تحديد المجتمع الاصلي : لغرض تحديد ذلك استعمال الباحث بسجلات دائرة الاشراف الاختصاصي

جدول (٣)

يبين أسماء المدارس المتوسطة و مواقعها وأعداد المدرسين والمدراس التي سحبت منها .

وعدد كل قضاء ، طبقة مستقلة بناءً على خصائص هذه الاقضية ، ثم سحب من كل قضاء (طبقة) وبالاسلوب العشوائي ، المدارس ، لكي تكون عينة بحثه الاساسية ، وجدول (٢) يبين ذلك .

العدد	بنين	بنات	جنس المدرسة	المدارس والمواقع
				أولاً: مدارس قضاء الديوانية والتواحي التابعة له
٦	x			متوسطة الفاضل - هي الودة
٦	x			متوسطة القدس - ثني الجيورى
٦	x			متوسطة البراءة - هي الثانية /
٦	x			متوسطة الجمهورية - هي الجديدة
٦	x			متوسطة الوحدة العربية - هي الودة
٦	x			متوسطة أم عمارة - الجديدة
٦	x			متوسطة النصر - ثني المسكري
٦	x			متوسطة بن سينا - ثني الجيورى
٦	x			متوسطة الجزائر - هي الجزائر
٦	x			متوسطة القبرى - هي الإسكندرية
٦	x			متوسطة الإمام علي - تertiary السنية
٦	x			متوسطة الحسين - هي الجديدة
٦	x			متوسطة الرصافى - هي العروبة /
				ثانياً: مدارس قضاء الشامية والتواحي التابعة له
٦	x			متوسطة رقية - قضاء الشامية
٦	x			متوسطة الحبوبى - تertiary المهندة
٦	x			متوسطة السلام - الشامية - ثني العسكري
٦	x			متوسطة ابن الهرار - الشامية
٦	x			متوسطة القراء - الشامية
٦	x			متوسطة الطالبين - الشامية
				ثالثاً: قضاء الحمزه والتواحي التابعة له
٦	x			متوسطة الزهاء - قضاء الحمزه
٦	x			متوسطة مريم العزاء - قضاء الحمزه
٦	x			متوسطة الفارابى - قضاء الحمزه
٦	x			متوسطة كبيت - تertiary غسان
٦	x			متوسطة الشنافية - تertiary الشنافية
				رابعاً: مدارس قضاء ع CLK والتواحي التابعة له
٦	x			متوسطة الفد المشيرى - قضاء ع CLK (المركز)
٦	x			متوسطة التورين - قضاء ع CLK (المركز)
٦	x			متوسطة ذات الصوارى - تertiary الداغرة
٦	x			متوسطة الاندلس - تertiary البير
٦	x			متوسطة بابل - قضاء ع CLK
٦	x			متوسطة الرافدين - تertiary الداغرة
٦	x			متوسطة نوروز - تertiary الداغرة
٦	x			متوسطة ميثم التمر - قضاء ع CLK
				المجموع
١٩٢	١٢	٢٠		٤٤

جدول (٢)

يبين اعداد المدارس المتوسطة للعينة الاساسية وبحسب موقعها .

ن	المجموع	بنات	بنين	الموقع
١	١٣	٦	٧	قضاء الديوانية والتواحي التابعة له
٢	٦	١	٥	قضاء الشامية والتواحي التابعة له
٣	٥	٢	٣	قضاء الحمزه والتواحي التابعة له
٤	٨	٣	٥	قضاء ع CLK والتواحي التابعة له
٥	٣٢	١١	٢٠	المجموع

ثم قام الباحث باختيار (٦) افراد من مدرسي ومدرسات المواد الاجتماعية بطريقة عشوائية من كل مدرسة ، ونتيجة ذلك أصبح عدد افراد العينة الاساسية (١٩٢) فرداً ، وجدول (٣) يبين ذلك .

اداة البحث :-

والاداة البحشية الشابطة، هي التي تعطي النتائج نفسها ، اذا ما اعيد تطبيقها على افراد العينة انفسهم وفي ظل الظروف نفسها (الزوبيعي وآخرون، ١٩٧٤: ٣٠).

وللتتأكد من ثبات هذه الاداة ، استعمل الباحث اسلوب اعادة تطبيق الاداة على العينة نفسها والبالغ عددها (١٥) فرداً ، وبفواصل زمني بين التطبيق الاول والتطبيق الثاني ، لمدة اسبوعين ، بعدها عوبلت البيانات التي تم الحصول عليها بسبب الاختبارين ، احصائياً ، باستعمال معامل ارتباط بيرسون ، وكانت النتيجة ان معامل الارتباط بين الاختبارين Adams (١٩٦٦: ٨٥)، (٧٢: ٠٠).

وبعد ان تم ايجاد الصدق والثبات لهذه الاداة ، اصبحت مستوفية للشروط العلمية في البحث ، وقابلة للتطبيق النهائي على افراد عينة البحث الاساسية . بعد ذلك طبقت هذه الاداة على عينة البحث الاساسية من قبل الباحث نفسه في مطلع شهر تشرين الثاني ٢٠٠٧ واستمر التطبيق اكثر من (٤٠) يوماً.

الوسائل الإحصائية :

معامل فيشر (Fisher) (١٩٦٥: ٣٢٨) yach:

معامل ارتباط بيرسون (العادل ١٩٩٦: ٥٧)

الاختبار الثنائي (T test) (عوض ١٩٨٤: ٢٩٥)

بناء الاداة : لغرض تحقيق هدف البحث ، استعمل الباحث ، الاستبيانة ، اداة جمع البيانات المتعلقة بموضوعة البحث ، علماً ان هذه الاداة ، تعد اداة ملائمة للحصول على البيانات في البحوث التربوية النفسية وخاصة في الدراسات المسحية للتعرف على اراء الافراد وميولهم الحاضرة والماضية ... (ملحم، ٢٠٠٠: ١٥٩).

ولإعداد هذه الاداة ، قام الباحث بدراسة استطلاعية على عينة من مدرسي ومدرسات المواد الاجتماعية في محافظة الديوانية بلغ عدد افرادها (١٢) فرداً ، اذ قدم لهم استبياناً استطلاعياً مفتوحاً طلب منهم فيه ان يحددوا اهم العوامل التي تشير التفكير الابداعي لدى طلبتهم ، بعدها حل استجاباتهم ثم صاغها بشكل فقرات واضاف لها بعض العوامل المتعلقة باثارة التفكير الابتكاري لدى الطلبة ، التي لم ترد في استجاباتهم والتي حصل عليها من الادبيات والدراسات السابقة المائلة التي تم الاطلاع عليها وبذلك اصبحت هذه الاداة تتالف من (٣٥) فقرة بصيغتها الاولية .

صدق الاداة : يعد الصدق شرطاً اساسياً في بناء أي اداة بحث ، فالاداة الصادقة تعطي بيانات دقيقة عن الامور التي تقيسها وتكون قادرة على قياس ما وصفت من اجل قياسه . Ebel (١، ٩٧٢: ٥٥٦)

ولتحقيق ذلك اعتمد الباحث على الصدق الظاهري ، اذ تم عرض الفقرات التي تم التوصل اليها من المصادر التي مر ذكرها سلفاً والبالغ عددها (٣٥) فقرة ، امام مقياس ثلاثي (موافق بشدة ، موافق الى حد ما ، غير موافق) على مجموعة ممكينين متخصصين في العلوم التربوية والنفسية ومن اصحاب الخبرة البحثية ، لبيان صلاحية الفقرات من جهة الصياغة والمضمون العلمي والوضوح ، وحدد نسبة (%)٨٠ فاكثر من اتفاق الاراء بينهم ، شرطاً لصلاحية الفقرات وقبولها ، وقد حصلت جميع الفقرات على نسبة اتفاق فاقت (%)٨٠ من اراء المحكمين دون ان تمحذف منها أي فقرة وبذلك عدت الاداة صادقة كما في الملحق المرفق .

ثبات الاداة : الثبات من الشروط الالازمة في بناء أي اداة بحث ،

أولاً : أ. عرض النتائج المتعلقة بهدف البحث : من اجل تحقيق هدف البحث ، استعمل الباحث معادلة فيشر (Fisher) لاستخراج حدة كل فقرة من فقرات اداة البحث ، وتم ايضاً استخراج النسب المئوية لها ، بعدها رتب الفقرات تنازلياً بحسب درجة حدتها ، كما يبين ذلك جدول (٤) .

جدول (٤)

يبين النسب المئوية ودرجة حدة الفقرات مرتبة تنازلياً حسب درجة حدتها.

بـ: مناقشة النتائج المتعلقة بهدف البحث :

يتضح من البيانات التي اظهرتها نتائج البحث الواردة في الجدول (٤) اعلاه ما يلي :

الوسط الحسابي لمعادلة فيشر هو (١) لأن الباحث اعطى البديل الاول (٢) والبديل الثاني (١) والبديل الثالث (صفر) ، ولو قارنا درجات الحدة لكل فقرات الاداة المعتمدة في هذا البحث مع الوسط الحسابي لمعادلة فيشر المارة الذكر سلفاً ، لوجدناها تتفوق هذا الوسط الحسابي إذ تراوحت بين (٨٨-١٠٩) ، وهذا يعني انها فقرات ذات درجة عالية ، وهذا يعد مؤشراً موضوعياً دقيقاً على ان فقرات الاداة تصلح لأن تكون عوامل مهمة ومؤثرة في التفكير الابداعي لدى طلبة المرحلة المتوسطة

إن التقارب في درجة حدة الفقرات يعد مؤشراً آخرًا على ان المدرسين (أفراد العينة الأساسية) كانت اجاباتهم متقاربة في تحديد العوامل التي تثير التفكير الابداعي لدى طلبة المرحلة المتوسطة وقد يعود ذلك إلى تشابه الظروف الموضوعية التي يخضع لتأثيرها افراد عينة البحث هذه لأنهم ابناء محافظة واحدة ، لا تباين فيها الظروف المؤثرة على تفكير المدرسين .

بعد ان تم استخراج الوسط الحسابي للنسبة المئوية للبدائل الثلاثة وجدناه يتراوح بين (٥٦,٦٠) للبدائل الاول (موافق) ، (٦٣,٢٠) للبدائل الثاني (موافق الى حد ما) اما متوسط النسبة المئوية للبدائل الثالث (غير موافق) فقد بلغ (٤٪) أي ان الوسط الحسابي سجل ارتفاعاً عند البدائل الاول (موافق) ولكن بدأ يتناقص ، إذ اصبح (٢٠,٦٣٪) للبدائل الثاني (موافق الى حد ما) و(٤٪) للبدائل الثالث (غير موافق)، من كل هذا نستنتج ان غالبية آراء العينة تتجه بالدرجة الاولى نحو البدائل الاول (موافق) ، وهذا مؤشر آخر على ان شبه اجماع على ان مضامين كل الفقرات الخاصة بهذه الاداة تصلح لان تعتمد كعوامل فاعلة تشير التفكير الابداعي لدى طلبة المرحلة المتوسطة ، وقد يعود شبه الاجماع هذا عند افراد عينة البحث ، الى كون افراد العينة متتشابهين في ارائهم ازاء هذه الفقرات و يمكن ان يرجع هذا التشابه الى تشابه الظروف التي تؤثر على آرائهم لانهم ابناء محافظة واحدة تتشابه ظروفها.

الرقم الوطني	الجنس	العمر	اللائق		غير ملائم		موقعه في دعماً		موقعه		النوع	الغرض	تسليل الفراء في الافتراضية
			%	ج	%	ج	%	ج	%	ج			
١٠٨٨	ذكور	١٤٦	-	٢٨	-	-	٤١٩	١٩	٧٥٥	١٥	الشيء على جعل الطالب يعتقد المسئولة	٢	١
١٠٨٩	ذكور	١٣٥	٢٢	٠٥	١	١٠٥	٢٠	٧٥٥	١٤	العمل على زيادة ثقة الطالب بنفسه	٢٢	٢	
١٠٨٥	ذكور	١٤٦	٢٨	٠٥	١	١١٥	٢٢	٧٣٤	١٤	الغاية روح التعاون ولد ولد لصف الدراسي	٢٢	٢	
١٠٨٤	ذكور	١٣٥	٢٢	٠٥	١	١٢٥	٢٤	٧٣٥	١٤	العمل على تنمية قدرات الطالب على الاطلاع والثقة	٢٣	٤	
١٠٨٣	ذكور	١٣٦	٢١	٠٥	١	١٣٦	٢٢	٧٥	١٤٤	تفعيل دافع الاجير والمنافحة عن الطالب	١	٥	
١٠٨٧	ذكور	١٣٥	٢٢	-	-	١٤١	٢٧	٧٣٤	١٩	الدم والثانية لطالب بعيد	٤	٦	
١٠٨١	ذكور	١٣٥	٢٢	-	-	١٤٢	٢١	٧٠٣	١٥	الغاء على طالب الذي يزور معلمته في سياق حديثة	٢	٧	
١٠٨١	ذكور	١٣٥	٢٢	٠٦	٥	١٠٩	٢١	٧٢٩	١٤	حمل المادة العلمية المعروضة مرنة وقابلة للمناقشة	٢٠	٨	
١٠٨١	ذكور	١٢٥	٢٤	١٦	٣	١٣	٢٥	٧٢٩	١٤	الغاء طالب تقييم مواجهة الثانية	٢٩	٩	
١٠٧٩	ذكور	١٣٦	٢١	١٦	٢	١٥١	٢٩	٧٣٤	١٣٩	تقويد الطالب على موجهة الصعب	٢١	١٠	
١٠٧٧	ذكور	١٤١	٢٧	١	٢	١٧٢	٣٢	٧٧٧	١٣٠	تأثير مانع دائم داخل الصندوق المحيط بالمحنة والحرية	٢٥	١١	
١٠٧٧	ذكور	١٣٩	٢٥	١٦	٣	١٦٧	٢٢	٨٨٧	١٤٢	الانصراف عن الدخول للطالب وهرجه	١٥	١٢	
١٠٧٦	ذكور	١٢٩	١٢	٢٢	١	١٨٤	٣٥	٨٨٨	١٣٢	مكفأة طالب الذي يغير اصلته في التفكير	١٣	١٣	
١٠٧٥	ذكور	١٥١	٢٩	١٦	٣	١٦٧	٢٢	٦٦٦	١٢٨	المساعدة في جعل التعليم ممتعًا	١٧	١٤	
١٠٧٥	ذكور	١٣١	٢٥	٠٥	١	١٠٣	٢٩	٦٦١	١٢٧	ربط الاتصال بله معنى	٩	١٥	
١٠٧٥	ذكور	١٤١	٢٧	١٦	٣	١٨٤	٣٥	٦٦١	١٢٧	تفعيل الطالب على ربط النظرية بالمارسية والتطبيق	١٨	١٦	
١٠٧٤	ذكور	١٣٩	٢١	٢١	٢	١٥١	٢٩	٦٥٦	١٦	إلهام طالب في الاستطاعات التي يزعم في	٣٤	١٧	
١٠٧٣	ذكور	١٣٧	١٣	٢٥	١٦	١٩٨	٢٨	٦٥٦	١٦	شجاع فرض العلم الثاني والبلدة	١٤	١٨	
١٠٧٢	ذكور	١٢٥	٢٤	٢١	٤	٢٠٣	٣٩	٦٥١	١٢٥	تسريع الطلبة على بجد أكثر من استحقاقه للبشر الأداء	٨	١٩	
١٠٧٣	ذكور	١٤١	٢٧	١٦	٣	١٦٧	٢٢	٦٦٤	١١٨	الافتراض بالأشياء التي يمكنها إثبات نفسه	٢٧	٢٠	
١٠٧٨	ذكور	١٧	٢٥	٠٢	١	١٧٢	٣٣	٦٤٦	١٢٤	الثمرة العامل لفرض ضرر الاتصال بالمفاهيم	٢٢	٢١	
١٠٧٦	ذكور	١٣٧	١٣	٢٥	٣٦	٢١٤	٣١	٦٦٩	١١٩	التشخيص على تقدير في التغيير والاضطراب في الاتصال	٢٨	٢٢	
١٠٧٥	ذكور	١٣٥	٢٢	٢١	٦	٢٣٤	٤٥	٥٩٩	١١٥	تسريع الطلبة على تعزيز عن الشيء بعد طرق (التغيير الشفهي - التغيير الكلامي - التغيير الصوص - ...)	٢١	٢٢	
١٠٧٤	ذكور	١١٩	٢٢	٢	٤	٢٩٢	٥٦	٥٧٧	١٠٩	مساعدة الطالب حتى تفهم ذاته والغاية	١٥	٢٤	
١٠٧٢	ذكور	١٣٥	٢٢	٤٧	٩	٢٢٩	٤٤	٥٨٩	١١٢	العمل على تنمية الاستقلال في الرأي والحكم لدى الطالب .	١٩	٢٥	
١٠٧٢	ذكور	١٧	٢٤	٠٢	١	١٨٧	٣٦	٥٧٣	١١٠	شجاع التقدمة والقدرة على العمل	٢٣	٢٦	
١٠٧٤	ذكور	١٧	١١٤	٢٢	٧٣	١٤	٢٢٢	٢٢	٩٤	٩٤	إثبات من المثلث المثلث في بذلة الكلمات	٦	٢٩
١٠٧٤	ذكور	١١٩	١١٩	٢٢	٦٨	١٣	٣٣٩	٥٥	٤٧٤	٩١	اللغة جلس علم ومتناقضات حرمه	١١	٢٠
١٠٧٤	ذكور	١٢٥	٢٤	١١٥	٢٢	٢٥	٤٨	٥١	٩٨	تروبيز الطلبة بالاجراء دلالة بعد تقييم نظمه	٥	٢١	
١٠٧٤	ذكور	١٧٨	٧٣	١٤	١٢	٢٢	٢٩١	٥٦	٥١٦	٩٩	اخراج زاده الطلبة حتى لو كانت مفاجأة للسياق العامة	٢٢	٢٠
١٠٧٤	ذكور	١٢٧	١٣	٢٥	٦٨	١٢	٢٧	٦٤٢	٨٣	فتح الحديقة للطلاب في تحادث الغزل	٢٥	٢٢	
١٠٧٤	ذكور	٩٩	١٩	٢٠٣	٣٩	٢٦٩	٥١	٤٣٢	٨٣	غرس عادة لذكى المثلث في نفس الطالب عند التعامل مع المعلومات	١٢	٢٤	
١٠٧٤	ذكور	١٩٨	٢٨	٢٥٥	٤٩	٢١٤	٤١	٢٢٣	٦٤	تسخير الطلبة على إثبات لذكى المثلث غير المعتاد	٢٤	٢٥	

الطلبة ، تعزى لمتغير الخبرة في التدريس . و يمكن تفسير ذلك ، لتشابه الرؤى عند المدرسين حول أهمية التفكير الابداعي لدى الطلبة ، والبحث عن عوامل تنميته بغض النظر عن الخبرة التدريسية . وقد يعود هذا التشابه في الرؤى عند افراد انحرافاتها المعيارية ، بعدها طبق اختبار (T. test) عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) والجدول (٥) يبين ذلك .

عينة البحث ، الى انهم جميعاً تخرجوا من كليات تتشابه في

العلومات والمهارات التي تزود بها طلبتها اثناء مدة الاعداد

الاكاديمي والمهني والتي من شأنها ان تساعده المدرسين على

ان يكون لديهم تصوراً عن العوامل والاساليب الخاصة بتنوع

التفكير ومنها التفكير الابداعي التي من شأنها معاونة النشء

على تحطيم العقبات وتزويده بخطوات التفكير العلمي حل

المشكلات التي تواجههم .

لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة

الاحصائية (٠,٠٥) في تحديد العوامل التي تسهم في تنمية

التفكير الابداعي لدى الطلبة تعزى لمتغير الاختصاص الدقيق

. ويعتقد ان سبب ذلك يعود الى تقارب المعلومات والرؤى لدى

مدرسي مادة التاريخ ومدرسي مادة الجغرافيا لانهم تعرضوا

لنفس المتغيرات اثناء مدة الاعداد في كلياتهم وتعرضهم لظروف

موضوعية بعد تخرجهم . فأصبح كل واحد منهم لديه إحساس

بأنه مطالب بالمشاركة في اعداد الطلبة للحياة ، ويطلب منهم

هذا ، تزويدهم بالعديد من المهارات العقلية التي تساعدهم

(الطلبة) في التغلب على مثل هذه المشكلات . وهذا لا يتحقق

الا بعد تحديد العوامل التي تسهم في تنمية التفكير الابداعي

لطلبتهم ، وقد وجدوا مثل هذه العوامل التي حددت في مثل

هذا البحث جاهزة ، عوناً لهم في عملهم في تحقيق الاهداف التي

ينوون بلوغها ومنها التفكير الابداعي .

ثانياً : آ - النتائج المتعلقة بفرضيات البحث: لغرض اختبار هذه الفرضيات ، استخرج الباحث المتوسط الحسابي لكل

مستوى من مستويات المتغيرات المستقلة ، كما تم استخراج

انحرافاتها المعيارية ، بعدها طبق اختبار (t) (T. test)

عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) والجدول (٥) يبين ذلك .

جدول (٥)

يبين المتوسطات الحسابية ((متغيرات الجنس ، الخبرة في

التدريس ، الاختصاص الدقيق)) والانحرافات المعيارية لكل

متغير ، وقيمة (t) (T. test) المحسوبة والجدولية للمتغيرات

الثلاثة .

الجنس

الخبرة في

التدريس

الاختصاص

الدقيق

نوع المتغير

المنفي

المستقل

نوع المتغير

المنفي

المنفي

نوع المتغير

المنفي

الابداعية .

المصادر

- أبو جادو ، صالح محمد علي (٢٠٠٤) . تطبيقات عملية في تنمية التفكير الابداعي ، ط١ ، دار الشروق ، الاردن .
- جروان ، فتحي عبد الرحمن (١٩٩٨) . الموهبة والتفوق والإبداع ، ط١ ، دار الكتاب الجامعي ، العين (الامارات العربية المتحدة) . In : <http://www.wprschool.com> .
- الحضراء ، فادية عادل (٢٠٠٥) . تنمية التفكير الابداعي والنقد ، دراسة تجريبية ، ط١ ، دار ديبونو للطباعة والنشر ، الاردن .
- خير الله ، سيد محمد (١٩٧٥) . بحوث نفسية وتروبوبية ، دار النهضة العربية ، القاهرة .
- داود ، عزيز حنا ، انوار حسين عبد الرحمن (١٩٩٠) . مناهج البحث التربوي ، منشورات جامعة بغداد ، بغداد ، العراق .
- دياب ، ايناس عبد المقصود (١٩٩٤) . برنامج مقترن للتعليم الذاتي في المواد الاجتماعية لتنمية مهارات التفكير الابداعي لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الاساسي ، رسالة دكتوراه (غير منشورة) كلية التربية / جامعة الرقازيق ، مصر . في الحضراء ، فادية عادل (٢٠٠٥) . تنمية التفكير الابداعي والنقد ، دراسة تجريبية ، ط١ ، دار ديبونو للطباعة والنشر ، الاردن .
- الرماح ، سهى عبد الباقى (٢٠٠٥) . تنمية التفكير الابداعي في العمل الفني لدى طلبة قسم التربية الفنية - مجلة الاستاذ ، العدد (٥٤) .
- الزوبيعي ، عبد الجليل ، محمود غنام (١٩٧٤) . مناهج البحث في التربية ، ج١ ، مطبعة العانى / بغداد .
- سليمان ، عبد الله محمود (١٩٨٥) . عوامل الابتكار في الثقافة العربية المعاصرة ، مجلة العلوم الاجتماعية ، العدد (١) ، مجلد (١٣) ، جامعة الكويت ، الكويت .
- ١٠- سليمان ، يحيى عطية ، وامام مختار حميده (١٩٩٤) . تنمية الابداع من خلال تدريس الدراسات الاجتماعية لدى تلاميذ مرحلة التعليم الاساسي ، دراسات في المناهج وطرائق التدرس ، الجمعية المصرية ، للمناهج وطرائق التدريس ، العدد ٢٤ ، كلية التربية - عين شمس ، القاهرة .
- ١١- شفيق ، محمد (١٩٨٥) . البحث العلمي، الخطوات المنهجية لإعداد البحوث الاجتماعية ، ط ، المكتب الجامعي

- الحاديـث ، مصر .
- ١٢ - العادل ، محمود ابو علام (١٩٩٦) ، مقاييس العلاقة في عند طلبة المرحلة المتوسطة في محافظة الرس في السعودية ، مجلة الاحصاء التربوي ، ج ١، مكتب التربية لدول الخليج العربي ، البحث في التربية وعلم النفس ، مجلد (١٥) العدد (٤) . in ;<http://www.forums,fo non . net>
- ١٣ - عاقل ، فاخر (١٩٧١) . معجم علم النفس ، دار الملايين لسنة (١٩٧٧) المعدل ، مطبعة وزارة التربية ، العراق .
- ١٤ - عبد نور ، كاظم (٢٠٠٥) . دراسات وبحوث في علم النفس و التربية التفكير والابداع ، ط ١، دار ديبونو للطباعة والنشر ، عمان .
- ١٥ - عدس ، عبد الرحمن ، وحي الدين توق (١٩٨٤) . اساسيات علم النفس التربوي ، جون وايلي واولاده ، انجلترا .
- ١٦ - عوض ، عباس محمود (١٩٨٤) . علم النفس الاحصائي ، منشورات الدار الجامعية ، بيروت .
- ١٧ - الغبيسي ، محمود اسماعيل عبد المقصود (٢٠٠١) . تدريس الدراسات الاجتماعية ، تخطيطه وتنفيذ وتقدير عائد التعليمي ، ط ١، مكتبة الفلاح للنشر ، الكويت .
- ١٨ - فان دالين ، ديوبيلو-ب- (١٩٨٤) . مناهج البحث في التربية وعلم النفس ، ترجمة محمد نبيل وأخرون ، مكتبة الأجلو المصرية ، مصر .
- ١٩ - فينكس ، فيليب ، ولبيب النجيفي (١٩٦٥) . فلسفة التربية ، دار النهضة العربية ، القاهرة .
- ٢٠ - القضاة ، بسام محمد حامد (١٩٩٦) . أثر طريقة التعليم التعاوني في تنمية التفكير الابداعي عند طلبة الصف العاشر في مبحث التاريخ في الأردن ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية التربية والفنون ، جامعة اليرموك ، الأردن .
- ٢١ - المانع ، عزيزة (١٩٩٦) . تنمية قدرات التفكير عند التلاميذ اقتراح كوزن للتفكير ، تطبيق برنامج ، رسالة الخليج العربي ، العدد ٥٩ ، الرياض .
- ٢٢ - المشري ، إنسراح ابراهيم (٢٠٠٥) . مرشدـة الاسرة والمعلمة في التربية الابداعية ، ط ١ ، مؤسسة مورس للنشر ، الاسكندرية .
- ٢٣ - ملحم ، سامي محمد (٢٠٠١) ، سايكولوجـية التعلم والتعليم ، دار الشروق للتوزيع والنشر ، عمان .
- Adams . G. sach (1966) . measurement and evaluation in education psycholgy and quidance ، 27- New york
- Ebel.r.(1972) . Essentials of education 28- measurement prentice – Hall englewood / g Liffs/ . New Jersy
- Johnson , J , Eugence (1975) . creative teaching 29- its effects upon the creative thinking ، Achievement and inteligence of selected Fourth grade students ، Dissertation abstracts . January. Vo . 35 . N . 1.p.4132
- Ragan, William . B. and John . D. mcouly(1973) 30- . Social studies for today's children ، Applecon- century crotts ducational division meredith . corporation
- Spearman , c. (1931) . creative mind . New York 31- . Appleton
- Torrance , E.P. (1993).The nature of creativity as 32- manifest testing . In ، R.J . sternberg(ed) the nature of creative of of creativity ، New york press syndicate . of the university of cambridge
- yach . w. and others (1965) . the biginning 33- teacher american – book startford press , Inc ، New . York

ملحق البحث

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة القادسية

كلية التربية

قسم العلوم التربوية والنفسية

زميلي المدرس زميلي المدرس
 تحية طيبة

ينوي الباحث القيام ببحث عنوانه (العوامل التي تشير التفكير الابداعي لدى طلبة المرحلة المتوسطة من وجهة نظر مدرسيهم) ، علماً أن التفكير الابداعي يعرف بأنه ((تفكير يسهم في تنظيم او اعادة تنظيم المعارف من خلال تنظيم العناصر المرتبطة في تراكيب جديدة بغية الوصول الى نتائج خلاقة جديدة وليس روتينية))

وقد ارتأى الباحث ان تكونوا ضمن افراد عينة البحث للافادة مما لديكم من خبرات ولما تتمتعون به من مقدرة مشهودة في هذا الباب ، ارجو شاكراً ، قراءة فقرات الاداة والاشارة بعلامة () ازاء كل فقرة وتحت البديل المناسب مع فائق شكري .

أ.م . د حسين هاشم هندول الفتلي

الباحث

معلومات عامة

- ١- الجنس : ذكر () انشى () .
- ٢- الكلية التي تخرج منها : ادب () تربية () .
- ٣- الاختصاص الدقيق : تاريخ () جغرافية () اختصاص آخر يذكر () .
- ٤- الخبرة في التدريس : (٥-١ سنة) ، (٦- سنة فأكثـر) .

غير موافق	موافق الى حد ما	موافق	الفقرات
			١ تحفيز دافع الانجاز والمناقشة عند الطالب
			٢ الثناء على الطالب الذي يرتب ماتعلمه في سياقات جديدة
			٣ التشجيع على جعل الطالب المجتهد انموذجاً لزملائه
			٤ المدح والثناء للطالب المبدع
			٥ تزويد الطلبة بالاجوبة دائماً بعد انتهاء نشاطهم .
			٦ الابتعاد عن التمسك الحرفي بمادة الكتاب
			٧ إثابة الطالب الذي يشخص أكثر من مشكلة في الموقف الواحد
			٨ تشجيع الطالبة على ايجاد اكثر من استجابة للمثير الواحد
			٩ ربط الافكار بطاراً له معنى
			١٠ مساعدة الطالب تبني مفهوم ذات واقعية
			١١ إتاحة جلسات تعلم ومناقشات حرية
			١٢ غرس عادة الشك العلمي في نفس المتعلم عند التعامل مع المعلومات
			١٣ مكافأة الطالب الذي يظهر اصالة في التفكير
			١٤ تشجيع فرص التعلم الذاتي والمبادرة
			١٥ الابتعاد عن النقد المؤلم للطالب وتجريمه
			١٦ خلق الوضع المشكّل لأجل إثارة تقدير الطالب
			١٧ المساهمة في جعل التعليم مثيراً
			١٨ تحفيز الطلبة على ربط النظرية بالمارسة والتطبيق
			١٩ العمل على تنمية الاستقلال في الرأي والحكم لدى الطالب .
			٢٠ جعل المادة العلمية المعروضة مرنّة وقابلة للمناقشة
			٢١ تشجيع الطلبة على التعبير عن انفسهم بعدة طرق (التعبير الشفهي - التعبير الكتابي - التعبير القصصي ... الخ)
			٢٢ اثارة الحماس لعرض طرح الافكار المختلفة ، والابتعاد عن التقويم المتسرع
			٢٣ تشجيع النقد والمناقشة النقية عند الطلبة
			٢٤ تشجيع الطلبة على اثارة الاسئلة غير الاعتيادية او الافكار مهما كانت شاذة
			٢٥ توفير مناخ ملائم داخل الصف المدرسي يشع بالمحبة والحرية
			٢٦ اشاعة روح التعاون والود داخل الصف الدراسي
			٢٧ الاهتمام بالأشياء التي يكتشفها الطالب بنفسه
			٢٨ التشجيع على التقائية في التعبير والطلاق في الافكار
			٢٩ اشعار الطالب بقيمة مواهبه الذاتية
			٣٠ احترام آراء الطلبة حتى لو كانت مغایرة للسياقات العامة
			٣١ تعويذ الطالب على مواجهة الصعاب
			٣٢ العمل على زيادة الطالب بنفسه
			٣٣ العمل على تنمية قدرات الطالب على الملاحظة والدقة والاستنتاج والتدقيق
			٣٤ إثارة دافع حب الاستطلاع لدى الطالب والرغبة في التساؤل والبحث والاستفسار
			٣٥ فسح الحرية للطالب في اتخاذ القرار

